التغيير يكشف: 10 تغيرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية



التغيير

تعدت التغيرات الجديدة التي أحدثها محمد بن سلمان حكم المملكة ومؤسساتها ومناصب العائلة الحاكمة لتطال المناهج التعليمية.

وشملت التغيرات التي يحاول بن سلمان ترويج شخصيته أمام الغرب إلى الانفتاح العام، والانحلال الأخلاقي ونشر الفساد.

ويحاول بن سلمان إحداث تغيرات جذرية في نفوس وعقول الأجيال الناشئة في المملكة، فأمر بسلسلة تغيرات في المناهج التعليمية.

كما فرض قيود مشددة على الخطباء والأئمة.

تغيرات كبيرة

ورصد "التغيير" 10 تغيرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية في المملكة، منذ ولاية حكم محمد بن سلمان.

1- إلغاء النصوص المعادية للسامية والصهيونية واليهودية في العالم.

2- إلغاء المحتوى الذي يحارب الشذوذ الجنسي.

3- حذفت النصوص التي تهاجم الحركة الصهيونية.

4- حذف النصوص التي تلغي أي حق لليهود في أرض فلسطين المباركة.

5- أزالت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمجد الجهاد في سبيل ا.

6- أزالت نصوص تحرم السحر والشعوذة.

7- أزالت نصوص تحذر من الشرك با وموالاة الكافرين.

8- ألغت أفكار أن إسرائيل تريد بناء دولة من النيل إلى الفرات.

9- حذفت دروس دينية حول قتال العالم ونهاية اليهود.

10- الترويج لمصطلحات معادية للخلافة العثمانية ودور العثمانيين.

ترحيب إسرائيلي

أظهر تقدير إسرائيلي أن خطوة بن سلمان بتعديل المناهج التعليمية و"تنقيته" من المواد المسيئة

لليهود والصهيونية يشكل خطوة بارزة للتمهيد للتطبيع.

وأبرزت وسائل إعلام إسرائيلية المجالات التي تمت "غربلتها" في المناهج.

واعتبرت ذلك كسر لحاجز كبير باتجاه إقامة علاقات تطبيع وتخفيف العداء مع إسرائيل.

وأشارت إلى أن تعديل المناهج يأتي بعد أشهر كشف معهد الأبحاث والسياسات الإسرائيلي SE-IMPACT عن محتوى "معاد للسامية" في الكتب المدرسية في المملكة.

واعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما تم من تعديلات يعد أمرا إيجابيا بالنسبة لإسرائيل.

وأشارت إلى أنه "تمت إزالة العديد من المحتوى الإشكالي الذي يشجع على التحريض والعنف من الكتب المدرسية وشكلت أساس الكثير من التصريحات المعادية لليهود".

"مقلقة للأديان"

وجاء التصنيف الأمريكي للمملكة بأنها "مقلقة للأديان"، على الرغم من استضافت المملكة حوارا بين الأديان.

وزيارة رئيس رابطة العالم الإسلامي محمد العيسي متحف تخليد ذكرى المحرقة اليهودية، وتصنيف جماعة الإخوان المسلمين "إرهابية".

ورحب تقرير لمعهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي، بخطوة نظام آل سعود.

وأشار المعهد إلى قرار إلغاء المواد والنصوص التي تحتوي على "لغة هجومية" ضد الأديان الأخرى والشذوذ الجنسي.

ونقلت مجلة "التايم" الأمريكية عن المعهد، أن الرياض أقرت نصوصا وموادا جديدة "أكثر اعتدالا وتسامحا".

وأشارت المجلة إلى أن التعديلات الجديدة شملت حذف دروس الكراهية تجاه المسيحية أو اليهودية وضد الشواذ جنسيا.

إضافة إلى الإملاءات الإسلامية المتمثلة بالدفاع عن العقيدة باستخدام العنف.

وبحسب المعهد فقد تم حذف الأجزاء الأكثر تعصبا في هذه المناهج ومنها عقوبة الإعدام بكافة أشكاله على "الزنا وأفعال الشذوذ الجنسي وأعمال السحر".

ونقلت "التايم" عن مسؤولين بالخارجية الأمريكية قولهما إن "الفضل في التغيرات الجديدة يرجع ل محمد بن سلمان".

وأردف أحدهما: "الإدارة تدعم الكتب المدرسية الخالية من التعصب والعنف، وتدعم أيضا تطوير برنامج تدريب المعلمين في المملكة".